

الدكتور: عبد الله بوقفتة

# القانون الدولي العام

## السيادة - الدولة و القانون

دراسة مقارنة بين النظرية و التطبيق  
القانون الدولي و العمل الدولي



دار الفقه  
عين مليلة - الجزائر

عبد الله بوقصّة  
دكتوراه دولة في القانون العام



# القانون الدولي العام

## السيادة، الدولة والقانون

### النزعة الدولية للقانون الدستوري

دراسة مقارنة بين النظرية والتطبيق  
القانون الدولي والعمل الدولي

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس  
Université M'hamed Bougara - Boumerdes  
المكتبة الجامعية  
رقم الجرد: 0075384

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس  
Université M'hamed Bougara - Boumerdes  
المكتبة الجامعية  
رقم الجرد: 341.1.1  
29 69P

دار الفقه  
عين مليّة - الجزائر

## فهرس تفصيلي

05	..... للقارئ
09	..... مقدمة عامة
22	..... تمهيد

### فصل تمهيدي

#### السيادة والدولة

27	..... * أصل فكرة السيادة
34	..... * أصل فكرة الدولة
37	..... * سيادة الدولة على الصعيدين الداخلي والخارجي
40	..... * وحدة السيادة ومحدوديتها
45	..... * المجتمع الدولي والجماعات الدولية
51	..... العلاقة بين القانون الدولي والقانون الدستوري
51	..... - نظرية انفصال القانون الدولي عن القانون الدستوري
52	..... - نظرية وحدة القانون الدولي والقانون الدستوري
56	..... الفصل الأول: سيادة الدولة بين الإطلاق والمحدودية
62	..... المقطع الأول: تقرير مبدأ السيادة
66	..... المقطع الثاني: دسترة مبدأ السيادة
67	..... I- السيادة الداخلية للدولة

- 77 ..... II - السيادة الخارجية للدولة
- 80 ..... المقطع الثالث: مدى مبدأ السيادة
- 81 ..... I - القانون الدولي محل إثارة جزئية
- 88 ..... II - تدعيم مبدأ السيادة
- 98 ..... الفصل الثاني: نتائج مبدأ السيادة في النظام القانوني الدولي
- 103 ..... المقطع الأول: السيادة ومبدأ العدل
- 104 ..... I - مفهوم مبدأ العدل
- 104 ..... II - ماهية مبدأ العدل
- 105 ..... المقطع الثاني: السيادة ومبدأ عدم التدخل
- 107 ..... I - الثورة الفرنسية وعدم التدخل
- 107 ..... أ - الدستور الفرنسي ومبدأ عدم التدخل
- 108 ..... ب - مرسوم المعاهدة الوطنية ومبدأ عدم التدخل
- 108 ..... II - نظرية الرئيس الأمريكي «مونرو»
- 110 ..... III - فرضيات التدخل
- 110 ..... أ - التدخل الإيديولوجي
- 111 ..... ب - التدخل العسكري
- 111 ..... ج - التدخل المالي
- 112 ..... د - تدخل البوليس الدولي

- IV \_ قراءة نقدية لمختلف أصناف التدخلات من خلال إستظهار مبدأ الدولة الجزائرية.. 114
- V \_ تحريم التدخل طبقا (للمادة 4/2) من ميثاق الأمم المتحدة..... 120
- المقطع الثالث: التعايش السلمي: الإستقلال ذو السيادة والمساواة القانونية  
بين الدول..... 129
- I \_ المبادئ الخمسة للتعايش السلمي..... 129
- أ \_ الصيغ الدولية..... 130
- ب \_ المفاهيم الدولية لمبادئ التعايش السلمي..... 131
- ج \_ التعايش السلمي والقانون الدولي..... 133
- II \_ القانون الدولي ومبدأ المساواة القانونية بين الدول..... 140
- أ \_ النظريات الفقهية..... 140
- ب \_ القانون الدولي والعمل الدولي والتناقض الصارخ..... 143
- ج \_ العقيدة الجزائرية وقولبة القانون الدولي التقليدي..... 146
- III \_ المساواة القانونية، وعدم المساواة المادية والتعاون الدولي..... 154
- أ \_ عدم قابلية فقدان وعدم محدودية سيادة الدولة..... 155
- ب \_ المساواة السيّدة بين الدول مبدأ صوري ومجازي..... 156
- المقطع الرابع: الحرية السياسية والحقوق الشخصية..... 161
- I \_ الشخص والقانون الدولي..... 162
- ❖ الشخص والجماعة..... 164
- ❖ الهجرة الجماعية..... 165

- أ - التنظيمات التقليدية وحماية الأشخاص ..... 166
- ب - الأمم المتحدة، المنظمات الجهويّة وحماية حقوق الإنسان ..... 169
- أولاً: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ..... 169
- ثانياً: الإتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان ..... 171
- ❖ اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان ..... 173
- ❖ المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ..... 173
- ج - الأشخاص والقضاء الدولي ..... 174
- II - الشخص طرف كامل، بل غاية المجتمع السياسي ..... 177
- أ - مفاهيم الحريات السياسيّة والحريات الشخصية ..... 178
- ب - العلاقة بين الصّفين للحرية ..... 179
- III - الحرية الشخصية والقانون الدولي ..... 181
- المقطع الخامس: الإنسان والقانون الدستوري الجزائري ..... 183
- I - مفاهيم القيم الإنسانية ..... 184
- II - مضامين حقوق الإنسان والحريات الأساسية ..... 188
- أ - المساواة والديمقراطية ..... 190
- أولاً: الحرية الشخصية ..... 193
- \* حرية العمل ..... 196
- \* التحرر من الحاجة والتكافل الإجتماعي ..... 198

- 199 ..... \* حرية التملك
- 201 ..... \* حق التجمع
- 202 ..... ثانيا: الحريات السياسية
- 203 ..... - حرية التعبير: الكلام والصحافة
- 205 ..... ب - الرهان على تهيئة الحقوق والحريات الأساسية
- 207 ..... ج - الحقوق والحريات الأساسية بين التمتع والتحديد
- 210 ..... د - الحرية السياسية والحريات الفردية
- 210 ..... أولا: تشكيل الحريات الفردية
- 210 ..... ❖ الحريات وعدم المساواة
- 211 ..... ❖ الحريات المتساوية
- 211 ..... ثانيا: التأسيس الفلسفي للحرية الفردية
- 212 ..... ثالثا: الحرية والسيادة الشخصية
- 213 ..... رابعا: الأصناف المختلفة للحريات الفردية
- 213 ..... \* حريات الحياة المدنية
- 213 ..... - المجموعة الأولى للحريات
- 213 ..... الحرية المادية
- 214 ..... الأمن

- 214 ..... حريات العائلة
- 214 ..... حرية الملكية الخاصة
- 214 ..... حرية المؤسسة
- 115 ..... - المجموعة الثانية للحريات
- 115 ..... حرية الضمير والعبادة
- 115 ..... حرية التعليم
- 115 ..... حرية الصحافة والإعلام
- 115 ..... حرية الإجتماع
- 115 ..... حرية الجمعيات وحرية النقابة
- 116 ..... خامسا: حريات الحياة السياسية
- تصنيف الحقوق والحريات حسب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: الحقوق  
والحريات الأساسية الحقوق والحريات العامة. .... 117
- 220 ..... II - واجبات المواطن
- 225 ..... III - التصور الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدستوري الجزائري
- 227 ..... أ - سيادة الدولة، الإعلانات الدولية والضمانات الدستورية لحقوق الإنسان ....
- 231 ..... ب - التلاحق التاريخي للحريات وحقوق الإنسان في الدستور الجزائري
- 238 ..... المقطع السادس: السيادة وحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها
- 239 ..... I - التجنيد الدستوري لمبدأ حق الشعوب

- II - معنى ومدى مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ..... 244
- III - نتائج مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها ..... 251
- المقطع السابع: السيادة، الموارد الطبيعية والتنمية ..... 258
- I - دسترة مبدأ السيادة على الثروة الطبيعية ..... 260
- أ - بسط السيادة على الثروات والموارد الطبيعية ..... 261
- ب - إنسحاب السيادة على الأنشطة الإقتصادية والخدمات الأساسية ..... 266
- II - النظام الدولي الجديد ومفعوله على الثروات الطبيعية ..... 267
- أ - الدولة الجزائرية والنظام الإقتصادي القديم ..... 268
- ب - الدولة الجزائرية والنظام الإقتصادي الدولي الحديث ..... 268
- ج - قراءة سياسية. وقانونية للنظام الإقتصادي الدولي ..... 270
- أولاً: معنى ومدى مبدأ سيادة الدولة على مصادر ثرواتها الطبيعية (القرار رقم 1803) ..... 272
- ثانياً: السيادة واللامساواة في القانون الدولي والعمل الدولي ..... 275
- \* السيادة واللامساواة في القانون الدولي ..... 276
- \* السيادة واللامساواة حسب العمل الدولي ..... 277
- الفصل الثالث: تعبير السيادة في المفهوم السياسي للعلاقات الدولية ..... 278
- المقطع الأول: دسترة العقيدة الجزائرية حسب طبيعة النظام السياسي ..... 280
- I - المقارنة بين الدستورين «برنامج وقانون» ..... 281
- أ - التكريس الخافة لدسترة سياسة العالم الثالث ..... 281

- 282 ..... أولا: السياسة الدولية لعدم الإنحياز
- 282 ..... ثانيا: القانون الدستوري ودسترة عدم الإنحياز
- 288 ..... ب- نتائج الدستور لسياسة عدم الإنحياز
- 289 ..... أولا: الكفاح من أجل التحرر السياسي
- 292 ..... ثانيا: الكفاح من أجل التحرر الإقتصادي
- 293 ..... \* العالم الثالث والإستقلال الإقتصادي
- 295 ..... \* العلاقات الدولية الإقتصادية
- 295 ..... \* النظام الإقتصادي الدولي القديم
- 296 ..... \* النظام الإقتصادي العالمي الجديد
- 305 ..... ثالثا: التعايش السلمّي
- 311 ..... \* الإنفراج الدولي
- 312 ..... \* التعايش السلمّي ونزع السلاح
- 319 ..... المقطع الثاني: التعاون الدولي والمساواة بين الدول في السيادة
- 323 ..... I - دسترة مبدأ التعاون الدولي
- 328 ..... II - التعاون الدولي والإحترام للمصالح المتبادلة للدول
- 334 ..... المقطع الثالث: دسترة مبدأ التضامن مع الشعوب
- 339 ..... I - ماهية التضامن بين الشعوب ودرجاته
- 342 ..... أ - وحدة الشعوب العربية
- 343 ..... أولا: التخلي عن دسترة مبدأ وحدة الشعوب العربية

- ثانيا: كفيات تفعيل وحدة الشعوب العربية المنشودة ..... 346
- ب- التخلي عن دسترة وحدة الشعوب الإفريقية ..... 349
- أولا: المبادئ والأهداف التي تؤسس لوحدة الشعوب الإفريقية ..... 350
- ثانيا: ماهية التضامن الإفريقي ..... 353
- II - السيادة والوحدة بين الشعوب ..... 356
- خاتمة الكتاب ..... 359
- ملاحق ..... 363
- ميثاق الأمم المتحدة ..... 364
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ..... 399
- القرار رقم: 2734 (تعزز الأمن الدولي) ..... 407
- القرار رقم: 3318 في (حماية الأطفال والنساء) ..... 312
- القرار رقم: 2131 (الدورة 20) عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول  
وحماية إستقلالها وسيادتها ..... 316
- القرار رقم: 31/ 91 (أ/ 414) (عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ..... 319
- النظام الإقتصادي الدولي الجديد: الأسس السياسية ..... 422
- برنامج العمل لإقامة نظام إقتصادي دولي ..... 423
- القرار 2620 (20) إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية  
والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة ..... 430
- المرفق: إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول ..... 432
- فهرس المراجع ..... 443
- فهرس تفصيلي للعناوين ..... 455



## هذا الكتاب

يفصح عن دراسة أكثر عموما وشمولا حول موضوع القواعد الملزمة للقانون الدولي في القانون الدستوري: النزعة الدولية للقانون الدستوري.

يعالج موضوعين هامين: التلاحق التاريخي لتطور القانون الدولي والنظام الاقتصادي الدولي.

يضم بين دفتيه دراسة معمقة تتمحور حول المساواة السيّدة بين الدول: الاستقلال والسيادة للدولة: مشاكل تحديد سيادة الدولة، الشخص الإنساني والقانون الدولي، عدم التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية والخارجية للدول، حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها، الجرائم الدولية المخلة بالسلم والأمن الدوليين، لتعايش السّلمي، قيام التعاون الدولي على أساس العدل والإنصاف، كلّ هذا حسب تقرير ميثاق الأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية والجهوية.

يتطرق إلى موضوع القانون الدولي الملزم بين النظرية والتطبيق: يدق الفرق بين القانون الدولي والعمل الدولي: اللامساواة بين الدول في السيادة.

بات مرجعا في مادة القانون الدولي العام: يهّم طلاب كليات الحقوق، العلوم السياسية، العلوم الإدارية ومعاهد التكوين العليا، والباحث في تطبيق قواعد القانون

الدولي في النظام القانوني للدولة. وعليه قصد السبيل

الكهال لله وحده

ISBN 9947266038



9 789947 266038